

السرائر

[562] حتى يزور البيت ويطوف طواف النساء (1). قال وسألته عن رجل نسي طواف النساء حتى رجع إلى أهله؟ قال يرسل فيطاق عنه، فإن توفي قبل أن يطاق عنه، طاف عنه وليه، قال وسمعتة يقول من اعتمر من التنعيم، قطع التلبية حين ينظر إلى المسجد (2). قال وسألته عن قول **إ** عز وجل " اذكروا **إ** كذركم آباءكم أو أشد ذكرا " (3) قال: كان المشركون يفتخرون بمنى إذا كان أيام التشريق، فيقولون كان أبونا كذا وكان أبونا كذا، فيذكرون فضلهم، فقال: " اذكروا **إ** كذركم آباءكم " قال وسمعتة يقول من لبد شعره أو عطفه (4) فليس له التقصير وعليه الحلق، ومن لم يلبد فمخير إن شاء قصر وإن شاء حلق، والحلق أفضل. قال وسألته عن الحجر؟ قال إنكم تسمونه الحطيم، وإنما كان لغنم إسماعيل، وإنما دفن فيه أمه، وكره أن يوطي قبرها، فحجر عليه، وفيه قبور أنبياء، قال وسألته عن البرصاء؟ قال قضى أمير المؤمنين عليه السلام في امرأة زوجها وليها وهي برصاء، أن لها المهر بما استحل من فرجها، وإن المهر على الذي زوجها، وإنما صار المهر عليه، لأنه دلسها، ولو أن رجلا تزوج امرأة وزوجها رجل لا يعرف (5) دخيلة (6) أمرها، لم يكن عليه شئ وكان المهر يأخذه منها (7). وقال حدثني محمد بن سماعة، عن عبد الحميد، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام، قال سألته عن رجل خطب إلى رجل ابنتا له من مهيبة، فلما كانت ليلة دخولها على زوجها أدخل عليه ابنة له أخرى من أمة؟ قال ترد على أبيها وترد إليه امرأته، ويكون مهرها على أبيها (8). قال وحدثني حماد، عن حذيفة بن منصور، إنه سمع أبا عبد **إ** عليه السلام يقول _____ (1) الوسائل، الباب 1 من أبواب زيارة البيت، ح 11. (2) الوسائل، الباب 58، من أبواب الطواف، ح 11. (3) سورة البقرة، الآية 200. (4) ل. عقصه. (5) ل. وهو لا يعرف. (6) ط دخلة. (7) الوسائل، الباب 2 من أبواب العيوب والتدليس، ح 2. (8) الوسائل، الباب 7 من أبواب العيوب والتدليس، ح 7.